بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السابع من(المنهاج)

الفصل الثاني :

فيما عُلم كذبه وهو قسمان

الأول : ما علم خلافُه ضرورةً أوِ استدلالاً.

هذا الباب لاهل الحديث لكن يمرون عليه اهل الاصول

اول من اسس/ لنقد الاحاديث عائشة رضي الله عنها:1/الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (ومن نقش الحساب عذب) اخذت كلامه عرضته على القران، لكن تأخذ من الوحي وتتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم فراجعت النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا بيان للاساس ومن نقش الحساب عذب فيكف يارسول الله وهو يقول(فسوف يحاسب حسابا يسيرا) بين لها جل لها الغامق قال لها هذا العرض فمن نُقش الحساب عذب.

2/لما قال ابن عباس ان الرسول راى ربه فذكرت قوله تعالى(لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصاروهواللطيف الخبير).

من ضوابط قبول الحديث او رده/ المخالفة لانها قد تكون من وجه وتكون من وجه في موافقة المخالفة من كل وجه لا يمكن بال إلا ان يكون الحديث موضوعا.

بطلان الصلاة اذا مرت المرأة، البطلان ليس في كل حال

من الاحاديث الموضوع(سفينة نوح طافت بالبيت)، من مات لايرجع(النبي صلى الله عليه وسلم احي الله ابويه فداعمها فأسلما)اقامت الحج عليهما بلغت دوة ابراهيم لغالب اهل مكة الحديث العقل لا يقبله بل الحي لم يستطع جره لما (دخل عليه قال ياعم قل كلمة احاج لك بها عند الله).

رد الشيعة /على عدم تواتر إمامة علي قالوا لم تتواتر الاقامة والتثية،ولم تتواترمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم.

الرد عليهم المصنف/ مسألة الاقامة سنة وان قلنا بالوجوب فهي من الفروع والتسمية في الصلاة من الفروع الهمة دعاية على الانتشاروالحمل بالتواتر في ماكان الاصل في الاعتقادات ولا كفر ولا بدعة في مخالفتها ولانها سنة بخلاف الإمامة، اكثر من عشرون صحابي رووا التسمية انس ابو هريرة ام سلمة قالت (كانت قراءته مد بسم الله الرحمن الرحيم) وسمره بن جندب، اما عدم تواتر المعجزات لقلة المشاهدين كتسبيح الحصى تحويل السيف الى خشبة اخروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الخلافة الهمة داعية الى تواتر الإمامة.

قالوا/ النص الذي جاء على إمامة علي كان على المشاهدة قلنا خطأ بين النبي ثبتت رسالته ونبوته وصدق رسوله الله وصدقه الناس وكانت معجزات غير هذه المعجزة والمعجزة العامة هي معجزة القرآن،مسألة الخلافة تمس العموم ذكرها لابد يكون متواتراً فلما لم تكن التواتر دل ذلك على انها لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعضد ه من الاحاديث لم يثبت ولو بحديث صحيح ان الله استخلف علي بل جاء الانكار الشديد على من قال بذلك لم قيل لعائشة رضي الله عتها او وصى النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكيف ذلك وانى له ذلك وقد مات بين نحري وشحمي هو يقول (اللهم رفيق الاعلى اللهم رفيق الاعلى) لو قبلنا الاحاد في الامامة فلا حديث صحيح يدل على ماادعوا من خلافة علي.

هذا له نظائر كفساد/ احبار اليهود عندما قالوا بان موسى بن عمران اخر مبعوث تعرفون عداوهم لهسى عليه السلام هم الذين ارادوا قتل عيسى والحم لله(ماقتلوه وما صلبه) عاندوا رسو الله وعادوه.

مسألة:

بعضُ ما نُسِب إلى رسول الله ﷺ كذبٌ لقوله: «سيُكْذَب عَلَيَّ»[1] ولأن منها ما لا يَقبَل التأويل، فيمتنع صدوره عنه، وسببه نسيانُ الراوي، أو غلطُه، أو افتراءُ الملاحدة لتنفيرِ العقلاء.

بعض ما نسب الى رسول الله كذب لِمَ قال رسول الله(سيكذب علي) هذا ليس بحديث هذا حديث لم يصح بل قلنا ليس له اصل.

لا يقبل التأويل للمعارضة

سبب الاحاديث الموضوعة/ ليس كل نسيان يؤدي الى الكذب وليس كل غلط

احمد بن صالح المصري/ قاله النسائي لا بد ان تأتيني بمن يوثقك عندي تكلم فيه النسائي ظلماً، وتكلم على.....قيل قتل في فلسطين النسائي بسبب المظلمة عليه.

المذموم من ذمه الله

الاحناف/ وضوعوا احاديث على الشافعي (في الامتي رجل اضر من ابليس يدعى محمد بن ادريس)

الخوارج/ كنا اذا هوينا كلام ركبنا له الاسناد

اهمية الباب/معرفة الصحيح والسقيم من احاديث رسول الله صلى اله عليه وسلم

اذا قطعت المرأة الصلاة الجمهور يقل الاجرها والصحيح الراجح انها تبطل لنص الحديث

الدرس مشروح في الدرس السابق

الدكتور محمد حسن عبدالغفار **الطالب/جميل محمد**